



جامعة بنى سويف  
كلية التجارة  
قسم ادارة الاعمال  
الدراسات العليا

# العولمة وانعكاستها على الأداء المائى للبنوك التجارية العامة - دراسة تطبيقية

The globalization and its reflection on the financial performance of the public commercial banks - field study

## بحث مقدم

لاستكمال متطلبات معادلة درجة الماجستير المهني بدرجة الماجستير فى إدارة الأعمال

إعداد

عادل محمد هاشم محمد

إشراف

الأستاذ الدكتور

جمال عبد الحميد على

أستاذ ورئيس قسم ادارة الاعمال السابق

كلية التجارة - جامعة بنى سويف

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

"إِنَّ أَرِيدُ إِلَيْكُمْ إِصْلَاحًا مَا مُسْتَطَعٌ وَمَا تُوْفِيقُونِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ  
تُوكِلُّتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ"

**صَدُقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ**

سورة هود - من الآية ٨٨

## **لجنة المناقشة والحكم على الرسالة**

**أ.د/ جمال عبد الحميد على** استاذ إدارة الأعمال  
مشرفا ورئيسا  
 **بكلية التجارة جامعة بنى سويف**

**أ.د/ احمد عبد الوهاب** وكيل كلية التجارة لشئون البيئة  
عضووا  
**جامعة بنى سويف**

**د/ عادل عبد الرحمن** استاذ الادارة العامة المساعد  
عضووا  
**بأكاديمية السادات والمشرف**  
**العام على فرع أسيوط**

١٢

الى ست الحباب / امى  
والى اخواتى و اسرتى والى  
صديقى ا / يوسف بكرى

## شَكْرٌ وَّتَقْدِيرٌ

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً يوافى نعمه كما يحب ربنا ويرضى ،  
والصلاه والسلام على النبي الامين المبعوث رحمة للعالمين .

فإنى أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لاستاذى الفاضل الاستاذ  
الدكتور / جمال عبدالحميد على والذى بفضل سيادته رعاية هذه الرسالة وأعطائى من  
وقته وعلمه وجهده الكثير ، كان له كل وأعظم الأثر فى خروج هذه الرسالة بصورتها  
النهائية إلى النور .

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير والعرفان لاستاذ الدكتور / أحمد عبدالوهاب  
لتشريفه بالموافقة على المشاركة فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ، له عظيم  
الشكر والتقدير .

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير لاستاذ الدكتور / عادل عبدالرحمن على تفضل  
سيادته بالمشاركة فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة فله عظيم الشكر والتقدير .

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع العاملين بالبنوك التجارية العامة لوقفهم  
بجانبى ومساندى فى إعداد الدراسة الميدانية .

## **فَهَأْرُسُ الْبَحْثِ**

**١ - فهرس الموضوعات**

**٢ - فهرس الجداول**

## فَهْرُسُ الْمَوْضُوعَاتِ

	الفصل الأول : الإطار العام للبحث
١	
٢	١/١ مقدمة
٦	٢/١ مشكلة البحث
٩	٣/١ أهمية البحث
١٠	٤/١ أهداف البحث
١١	٥/١ فروض البحث
١٢	٦/١ أسلوب البحث
١٣	٧/١ قائمة الاستقصاء
١٤	٨/١ حدود البحث
١٥-١٤	٩/١ خطة البحث

	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
١٦	
١٨	١/٢ الدراسات السابقة
٣١	٢/٢ التعليق على الدراسات السابقة

٣٣	<b>الفصل الثالث : عولمة النظام المالي</b>
٣٥	١/٣ مفهوم العولمة
٤٥	٢/٣ خصائص العولمة
٤٧	٣/٣ العوامل المفسرة للعولمة المالية
٥٠	٤/٣ الآثار الاقتصادية للعولمة على الجهاز المصرفي

٥٦	<b>الفصل الرابع : منهجية البحث ونتائج الدراسة الميدانية</b>
٥٨	١/٤ منهجية البحث
٦٢	٢/٤ نتائج الدراسة الميدانية

٧٣	<b>الفصل الخامس : النتائج والتوصيات</b>
٧٤	١/٥ نتائج البحث
٧٥	٢/٥ توصيات البحث
٧٧	المراجع
٨٣	الملاحق

## فَهْرِسُ الْجُدَوْل

الصفحة	عنوان الجداول	الرقم
٥٩	توزيع مجتمع وعine البحث على البنوك بمحافظة سوهاج	(١/٤)
٦٣	توزيع أراء العينة حول تأثير العولمة المالية استقلالية البنوك التجارية	(٢/٤)
٦٤	توزيع أراء العينة حول تأثير العولمة المالية على المركز التناصي للبنوك التجارية	(٣/٤)
٦٥	توزيع أراء العينة حول تهديدات العولمة المالية للبنوك التجارية	(٤/٤)
٦٦	توزيع أراء العينة حول فرض العولمة المالية للبنوك التجارية	(٥/٤)
٦٨	توزيع أراء العينة حول إمكانيات البنوك التجارية للتعامل مع متطلبات العولمة المالية	(٦/٤)
٦٩	توزيع أراء العينة حول مدى إدراك البنوك التجارية ووعيها لأهمية وخطورة العولمة المالية	(٧/٤)
٧١	نتائج التحليل الكمي ونتائج اختبار الفروض	(٨/٤)

## **الفَصْلُ اِلَّاوَّلُ (اِلْأَطْارُ اِلْعَامُ لِلْبَحْثِ)**

**١/١ - مقدمة**

**٢/١ - مشكلة البحث**

**٣/١ - أهمية البحث**

**٤/١ - أهداف البحث**

**٥/١ - فروض البحث**

**٦/١ - أسلوب البحث**

**٧/١ - قائمة الاستقصاء**

**٨/١ - حدود البحث**

**٩/١ - خطة البحث**

## الفصل الاول

### الاطار العام للبحث

#### ١/١ مقدمة

يشهد القرن الحال مجموعة من المتغيرات الدولية المعاصرة في كافة المجالات الاقتصادية ، السياسية ، التكنولوجية ، وهذه المتغيرات تمثل تحديات هامة ، اثرت على جميع نظم الادارة في جميع دول العالم المتقدمة منها والنا米 ، ولعل من اهم هذه التحديات ما يطلق عليه بالعولمة GLOBALIZATION وهو تغير يشير الى فلسفة الانفتاح على جميع دول العالم، الانفتاح الاقتصادي ، التجارى ، الثقافي ، حيث لا تعترف العولمة بوجود حواجز جغرافية بين الدول ، اي سقوط كافة الحواجز الاقتصادية ، الثقافية ، التجارية ، الفكرية ، بفعل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

وتعتبر العولمة الظاهرة الخاصة بنهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالى ، واصبحت العولمة ظاهرة محسوسة ، حيث اننا نعيش في الحاضر فيما يسمى بالقرية الكونية Global Village . وان الحواجز بين الدول قد انهارت Borderless ، نتيجة للتقدم الهائل في وسائل الاتصال ، وان احتياجات الافراد من ثقافة قد تقارب لتكون فيما بينها سوق عالمي واحد .

وتشير نتائج العديد من الدراسات الى تتمى ظاهرة العولمة واتساعها ، لتشمل المجالات الاننتاجية والتسويقية والمالية ، واسواق السلع والخدمات والعمالة وغيرها.(١) وحيث يتعامل المديرون مع عالم تلاشت فيه الحدود الجغرافية والسياسية ، وسقطت الحواجز التجارية بين اسواقه بعد العمل باتفاقية الجات "JATT" وهكذا اصبحنا بصد عولمة الطلب عولمة العرض ، وعولمة المنافسة ، كل ذلك ادى الى عولمة الاجهزة المصرفية .(٢) واصبحت المؤسسات المصرفية في وقتنا الحاضر ، ضرورة لا غنى عنها لاي جهاز اقتصادى فهى تمثل شريان الحياة الاقتصادية ، ويعتبر الجهاز المصرفى بمثابة القلب بالنسبة للاقتصاد القومى ،



1- T.lavit, the Globalization of markets, Harvard Business Review, May-June 1983. Pp.92-102

2- OP. CIT., PP131-136

فهو الذى يضخ المال الى مختلف نواحي الحياة الاقتصادية فى المجتمع ، مليبا لاحتاجات ومتطلبات مختلف القطاعات في الاقتصاد القومى ،والجهاز المصرفي بدورة التقليدي ك وسيط مالي بين المدخرين من ناحية ،والمستثمرين من ناحية أخرى ، لم يعد مقبولا في ضوء التطورات المصرفية والمالية المعاصرة،ولكي يساير الجهاز المصرفي الاتجاه نحو العولمة فيجب مراعاة مجموعة من الأمور التي تساعد في وضع الاستراتيجيات المناسبة للتعامل في ظل التوجة الجديد اهمها المعوقات الخارجية – البيئة التشريعية الحالية – موارد وانعكاسات الجهاز المصرفي – مخاطر التقوف والانفرادات في الجهاز المصرفي – مواصفات الايزو المصرفية .

وفي ظل الاتجاه نحو عولمة الأجهزة المصرفية ،تنتشر ظاهرة الاندماج المصرفي ، وترتزايد حجم وأهمية الكيانات المصرفية ، بحيث تكون قادرة على التعامل مع المنافسة العالمية في الخدمات المالية وفقا لأحكام اتفاقيات الجات ،وتؤدى التطورات التكنولوجية السريعة والملاحظة في العمليات المصرفية والمالية الدولية ،إلى إعادة هندسة العمليات المصرفية للأجهزة المصرفية ، والتتوسع في المنتجات والخدمات ،وتقديمها من خلال أجهزة الهاتف وشبكة الانترنت (البوابة الالكترونية ) حيث أتاحت للبنوك تقديم خدماتها ليس داخل الحدود الجغرافية لبلادها فقط بل في كل إ أنحاء العالم ، مما اثر ذلك على أداء الجهاز المصرفي من فرص وتحديات (١٠)

ويرى الباحث إن التحديات التي أفرزتها ظاهرة العولمة ،لابد وان تتعكس على أداء الجهاز المصرفي ، ومن ثم أصبح من المحم ضرورة ، لمقابلة تلك التحديات . ومن أجل زيادة القدرة على التعامل مع بيئة دائمة التغير .

← →  
١- نظير رياض محمد ، الإدراة المالية والعلومة ،(المنصورة :المكتبة العصرية ٢٠٠٣) ص ٦٣

محمد صغير الوطيان . دور الجهاز المصرفي في تمويل التنمية بدولة الكويت . المجلة المصرية للدراسات التجارية . كلية التجارة جامعة المنصورة . المجلد الواحد والعشرون . العدد الأول – الجزء الثاني ١٩٩٧ ، ص ٦٨٥

على عبدالله شاهين ، دور القطاع المصرفي في تنمية الاقتصاد الفلسطيني ، مؤتمر تنمية وتطوير قطاع غزة بعد الانسحاب الاسرائيلي ، كلية التجارة الجامعة الإسلامية ١٤٢٠ - ١٥ فبراير ٢٠٠٦ ص ١٨

## ٢/١ مشكلة البحث

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية\*، استهدفت تحديد مشكلة البحث وفروضها ومجتمع وعينة البحث ، واسلوب جمع البيانات ، وقد اعتمدت الدراسة الاستطلاعية على كل من:

١ - الدراسة المكتبية : حيث قام الباحث بجمع البيانات والمعلومات التي تلقى الضوء على اثر العولمة على اداء الاجهزه المصرفية ، كما قام الباحث بجمع الكتابات المتاحة في مجال ادارة التمويل بصفة عامة ، وادارة البنوك بصفة خاصة

٢ - الزيارات الميدانية : حيث قام الباحث بالعديد من الزيارات الميدانية للبنوك التجارية الحكومية بمحافظة سوهاج وقد تم اجراء مقابلات مع العديد من المسؤولين بتلك البنوك من اجل التعرف على وجهة نظرهم بشأن المشكلة محل البحث

وقد امكن الباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية، الكشف عمالي:

- صغر حجم البنوك التجارية محل البحث ،حيث فى ظل المتسلقات الدولية تتطلب مؤسسات كبرى ذات قدرة تنافسية فى الاسواق المالية الدولية والمحليه فصغر حجم تلك البنوك يحد من مقومات النمو والتطور .

\*) قام الباحث بالاتصالات الممكنة والميسرة التي لها علاقة بالموضوع ، حيث قام الباحث بمقابلة العديد من المسؤولين بالبنوك التجارية محل الدراسة

- ضعف الخبرة المصرفية للكوادر الفنية وضعف كفاءات مجالس الادارة في اداء الرقابة الداخلية والقدرة على هندسة الخطط لتطوير الاداء المصرفى في ظل العولمة .
- بطيء تجاوب البنوك مع متطلبات التقنيات الحديثة ، نتيجة لعوامل ذاتية وخارجية مما افقد البنوك التجارية قدرتها التنافسية في استقطاب الاستثمار والمدخرات .
- ضعف في التطورات المصرفية والمالية للبنوك التجارية محل البحث لتساير ما افرزته العولمة من تحديات يجب مواجهتها.
- تشير مؤشرات اداء البنوك التجارية محل البحث الى عدم قدراتها على فتح افاق جديدة للعمل المصرفى وتطوير السوق النقدية ، ويجب اعتمادها على شبكات الحاسوب والانترنت التي تتميز بقدرات عالية وامكانيات معلوماتية ، مما تسهم في رفع كفاءة وقدرات نظام المعلومات المصرفى (١٠)



(1) K.Laudon. & j. Loudon, Management Information System: Organizationand Technology, (Macmillan publishing company, Inc.), 1994